

شرح الرحبي للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 61

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال - 00:00:00

رحمه الله تعالى بباب الالكترونية. لما كان من الاحكام السابقة في انه حيث بقي بعد قدر السادس اخذه الجد وسقطت الاخوة الا الاخت في الاكثريه. هذا اصل ومنها من هذه الاصول السابقة انه لا يفرض للاخت مع الجد في غير مسائل المعدة الا الاخت في الاكثريه - 00:00:28

وكان من احكام العاصف والجد مين؟ من العاصم انه اذا استغرق اصحاب الفروض ترك حينئذ سقط العاصي الا الاخت بالاجدانية حينئذ ناس من يذكر هذا الباب بعد باب الجندي والاخوة. ولا هي مسألة داخلة فيما فيما سبق. يعني مرة - 00:00:58 معنا في ثلاث مواضع استثناء الاخت بالاقداره. ما هي هذه الاقدرية؟ هي التي عنون لها في هذا الباب بباب الاقدرية اي باب بيان المسألة المسماة او المعنونة بالاقداره سياتي لماذا سميت بالاكتريه حيث قال تعرف يا صاحي بالاكتريه. قال - 00:01:18 الله تعالى والاخت لا فرض مع الجد لها فيما عدا مسألة كملها زوج وام وهما تمامها فاعلم فخير امة علامها. تعرفوا يا صاحبي الاكدرية وهي بان تعرفها حرية. والاخت لا فرض مع الجد لها - 00:01:38

الاخت مبتدأ ولا نافية للجنس. واسمها فرض وقوله لها في محفوظ خبر للنافية لي للجنس. لا النافية لي للجنس. ولا النافية للجنس. مع اسمها وخبرها في خبر المبتدأ هو الاخت الاخت. وقوله مع الجد هذا الظرف المتعلق بمحفوظ حال. يعني الاخت لا فرض - 00:01:58

لها قدم الجار مع الجد يعني حال كونها مع الجد. والاخت لا فرض لها حال كونها مع الجد مع مع الجد. هنا الناظم اطلق الاخت. حينئذ يشمل الاخت الشقيقة والاخت لاب والاخت لام - 00:02:28

صاحي؟ ها؟ يشمل ماذا؟ شقيقة التي لاب. اذا الام التي لام لا دخول لها معنى لماذا؟ لانها تسقط باتفاق انما الخلاف وابواب الجد والاخوة يعني الاخوة الاشقاء والاخوة لاب. اما الاخوة الام هؤلاء يسقطون بي بالاجماع - 00:02:48 لانهم يسقطون بالاب والجد قائم مقام الاب اسقطوا الاخوة لام بالجد لكونه قام مقام الاب الساقط للاخوة. وليتهم عمموا. وقالوا كما ان الاب يسقط الاخوة لام ب كذلك الجد قام مقامه يسقطه. اما التفصيل بين الاخوة يسقط الجد الاخوة لام لكونه قام - 00:03:15 قام الاب ولا يسقط الجد الاخوة الاشقاء والاخوة لاب مع كونه قائم مقام الاب الذي يسقط الاخوة الاشقاء والاخوة لامرها هذا التفريق بين المتماثلين لا جواب له الا بما اوردوه من الدليل وهي نظر كما كما سبق. اذا القول والاخت هذا اطلقها - 00:03:39

الناظم فيشمل الاخت في هذا الباب. ذاقها فيشمل الاخت فيه في هذا الباب وهو الشقيقة او او لاب. لا فرض مع الجد لا فرض لها. لا فرض لها حال كونها مع الجد. يعني في غير المسائل المعدة كما قال الشارح - 00:04:01

فيما عدا لا فرض لها هذا الاصل فيه الاصل ان الاخت لاب او الاخت لشقيقة لا يفرض لها مع الجد. لما سبق في استيفاء الاخت الشقيقة او لاب نصف او السادس بشرط عدم الاصل الوارث. والاصل الوارث يشمل الاب وان علا. يدخل فيه به الجد. اذا - 00:04:21 الاصل المضطرب عند فرضيبي ان الجد لا يفرض للاخت معه البتة. وهذا اصل مضطرب. لماذا لاننا اخذنا فيما سبق من شروط السيفاء الاخت الشقيقة او الاخت لاب الفرض ايا كان نوعه عدم - 00:04:44 جود الاصل الوارث من الذكور. وهذا مطل هذا الاصل. قال فيما عدا استثناء اذا يفرض لها الاصل انه لا يفرض لها ويستثنى من هذا

العام او من هذا العموم فيما عدا مسألته كملها زوج - 00:05:03

امه وهذا خصوصا المسألة التي سيذكرها. خصوص المسألة كأنه قال لك والاخت لا فرض مع الجد لها الا في مسألة واحدة فقط فيفرض للاخت مع الجد حينئذ نحتاج الى - 00:05:21

ها الى دليل يدل على استثناء هذا الخاص. والا بقينا على على الاصل. فمن استثنى صورة واجزها من هذه القاعدة الاخت لا فرض لها مع الجد حينئذ يحتاج الى دليل خاص فان اتي به على العين والرأس والا القينا العموم على - 00:05:38

على اصله ولذلك نقول العموم باقي على على اصله وليس معهم وليس صالح لأن يستثنى هذه الصورة من هذا اذا فيما عدا مسألته نقول الصحيح انه لا يستثنى. فيما فيما ما مصدرية - 00:05:58

وعاد فعل ماضي والفاعل ضمير الستر وجوبا يعود على البغيض المفهوم مما سبق مسألة هذا مفعول به وهذه من صيغ استثناء عند الاصوليين وكذلك تسمى عند النحات. والا لا يحرم مسألة هذا لا يعرب مستثنى وانما يعرب مفعولا به - 00:06:19

على على جاء القوم لا يكونوا زيدا. لا يكون زيدا. زيد الخبر يكون. كذلك هنا فيما عدا مسألة مسألة هذا منصوب ناصب له عدا وهو فعل. وتعينت الفعلية هنا لتقدم ما - 00:06:39

المصدرية عليها لانها لا تدخل الا على الفعل. فعینت انها فعل. فيما عدا مسألة وهي الاتورية وهي الاتورية. هذه اجتمع فيها الاخت سواء كانت شقيقة او الاخت لاب والجد كملها كمل هذه المسألة كملها - 00:06:56

الشيء اكمله اي اتمه كمل واكمل بمعنى واحد كملها يعني كمل اركانها والظمير هنا يعود على المسألة على حذف كمل المسألة. يعني كمل اركان المسألة. لأن كل مسألة لها اركان - 00:07:16

المسألة الصيغة العامة زوج وام وجدة واخت مثلا او جد واخت. الصورة هذه كلها تسمى مسألة. اليس كذلك؟ اركانها اربعة الرؤوس الذين او من يكون وارثه يعبر عنه بانه ركن في المسألة. اذا قيل مسألة زوج وابن - 00:07:32

زوج وابن كل منهما يسمى مسألة الزوج ركن. في المسألة والابن ركن فيه في المسألة. اذا قيل ما اركان المسألة لا تقول زوج امي لاختيه تقول الاول الركن الاول الزوج والركن الثاني هو هو الابن. اذا كملها ظمير يعود على على المسألة - 00:07:53

لكن على تقدير مضاف اي كمل اركانها. زوج هذا فاعل كمل فاعله كمل وام معطوف عليه. اذا اخت وجدت وزوج وام في هذه الصورة في هذه الصورة. فيما عدا مسألة ثانية مسألة واحدة وهي فيما اذا اجتمع - 00:08:11

جد واخت شقيقة او اخت لاب مع زوج ومع ام. قال وهمما تامماها هما تامماها قلنا الزوج هذا فاعل وام معطوف عليه وهمما تامماها وهمما ضمير في الاصل يعود الى مذكور وهمما اي الزوج والام تمام - 00:08:35

يعني تمام اركان المسألة. ضمير يعود على المسلح لكن على تقدير مضاف. تمام المسألة زوج وام وهمما تامماها هما تامماها. اذا الظمير يعود الى اقرب مذكور. وهذا هو الاولى وهو الاولى. يرد عليه انه كرره - 00:08:55

كملاها زوج او امه وهمما تامماها هنا كمل الشيء يعني اتمه اذا فيه تكرار فيه فيه مغتفر لانه يريد زيادة الايضاح فقط. يريد زيادة الايضاح والا في الاصل - 00:09:15

انه بعيد فيه في المختصرات. هذه الرحابية مختصر حينئذ الاصل ان لا يأتي بمثل هذا الحشو. اذا وهمما تامماها ظمير يعود على الزوج قم وهمما مبتدأ وتماماها خبر والظمير يعود للمسألة على تقدير المضافة تمام اركانها. او هما اي - 00:09:31

الجد والاخت تامماها مع الزوج والام. مع الزوج والام لكن اذا قيل بهذا بان الظمير يعود على الجد الاخت حينئذ يكون فيه شيء من التناقض لانه قال في الاول اخت لا فرض مع الجد لها فيما عدا مسألة كملها يعني زيادة على الجد والاخت زوج - 00:09:51

امه ثم يقول وهمما اي الاخت وجدت تامماها وصف الزوج والام بانهما تمام المسألة اليه كذلك؟ ثم قال وهمما اي الجد والاخت امامها هذا فيه نوع نوع تعارض تناقض لكن اجيب ان هذا امر اعتباري - 00:10:15

فك كل منهما تامماها مع الاخر. اذا كل منهما مكمل للآخر. مكمل للآخر. على كل. قوله وهمما تامماها. هذا حاش من الناظرة الله تعالى اراد به تتميم الشطر الاول فاعلم فاعلم فهذه استثنافية. فاعلم هذا امر من من العلم. يعني حصل العلم بالاقدار وبغيرها. كما قال الشارح

بالاقدارية وبغيرها لانه اطلق وحذف المعمول. اعلم ماذا؟ حذفه اعلم هذه المسألة وغيرها. وحذف المعمول الكل يؤذن بي بالعموم حينئذ يعم. فاعلم هذه المسألة وغيرها من مسائل العلم. لماذا نعم؟ لانه قال فخیر امة علامها - 00:10:57

لا ما هو ليس بالاقدارية فحسب خير امة خير جماعة افضل. جماعة علامها يعني عالمها حينئذ هذا يستقيم مع تقدير العلم بالاقدارية او انه يعم. يعم لا شك خير امة علامها الذي يعلم الشريعة كلها. هذا لا اصل او ما يحتاجه الناس - 00:11:19

واما الاقدارية فقط ما يقال بأنه عالم رجعنا الى التخصص. فاعلم فخريوه خيره هذا افضل التفضيل اصله اخيار حذف الهمزة منه تخفيف اي اكمل امة اي جماعة. علامها يعني عالم تلك الامة. وعلام هذه صيغة مبالغة - 00:11:36

تزداد فيه كثيرا لتأكيد المبالغة. هنا قال الشارح اي عالمها صرف واول الظاهر الى شيء لا مبالغة فيه. فاعلم فخیر امة علامها اي عالمها اي عالمها. واتي بصيغة مبالغة لمزيد الاهتمام بالعلم يعني لطلب الاهتمام - 00:11:56

مامي الزائد بي بالعلمي. اذا صرف الشالح ظاهر العبارة الى شيء لا مبالغة فيه وهذا يسمى تأويل بما ليس فيه مبالغة للإشارة الى انه لا يتوقف حصول فضل العلم على كثرته - 00:12:19

بل يحصل لمن كان عنده اصل العلم ولو على غير وجه المبالغة لكنه يتفاوت الفضل بتفاوت اصحابه. اذا فخیر امة الخيرية هذا فضل. هل هو ثابت لمن كان كثير العلم فقط؟ ام يشمل من كان كثير العلم ويشمل ما هو دان ما هو - 00:12:39

دون ذلك من معه واصل العلم لا شك انه ثانى. حينئذ نحتاج الى الى التأويل الى الى التأويل وفضل العالم والعلم مشهور تقدم شيء مما يدل على فضل العلم والعلماء في شرح المقدمة. تعرف يا صاحي - 00:12:59

بالاقدارية وهي بان تعرفها عريضة تعرف هذه المسألة هذا فعل مضارع من غير الصيغة ونائب الفاعل ظمیر ستر تعود على المسألة السابقة. ولذا النته واجب لانه متقدم عليه. اذا عاد ظمیر على مؤنث مجازي وجب تأنيث الفعل - 00:13:16

الضمير تعرف يا صاحي يا صاحي هذا نداء والاصل يا صاحبي يا صاحبي او يا صاحب بدون الاظافرة كل هذا ويحتمل ذاك وهذا يسمى ترخيما حذف الباء هنا ويسمى ترخيما والترحيم حذف اخر للنداء. لكنه هنا في هذا المقام شاذ. لانه ليس بعلم ولا ذي تأنيث - 00:13:36

سيكون قياسا فيما اذا كان علما او كان ذا تأنيث. قال يا صاحي بالترحيم فهو شاذ هنا لاما ذكرناه. بالكسر او بالضم يجوز فيه الوجهان. يعني يا صاحي يصباح يجوز فيه الوجهان يا صاحي بالكسر على لغة من ينتظر يعني ينتظر الحرف الاتي يبقى حركة الحرف قبل المحذوف على حالهم. يا منصور - 00:14:01

يا طلحة يبغى كما هو. وبالضم على لغة من لا ينتظر. يعني صار الحرف المحذوب نسيبا منسيا وصار الحرف الذي اوقف فعليه كانه هو الذي اخر الكلمة. اذا يا صاحي يا صاحوا. يا صاحي بالكسر على لغة من ينتظر وبالضم على لغة من لا ينتظر - 00:14:27

هذا مع كثرته في لسان العرب يعني يا صاحي الا انه شاذ يحكم بي بشذوذه. بالاقدارية بالاقدارية جاره مجرور متعلق بقوله تعرف. اي تعرف هذه المسألة في قصدها بقوله فيما عدا مسألة مسألة كلها زوجنا ام. هذه المسألة تعرف بالاقدارية يعني بهذا - 00:14:47

الاسم فهذا الاسم عنوان وعلم على مسمى زوج جد واحت وزوجة ام. اذا اطلقت الاقدارية انصرفت الى هذا النوع من من المسائل.

وبسبب تسمية قيل لانها كدرت على زيد رضي الله عنه مذهبة. مذهب انها ما ترث - 00:15:13

لان الجد هنا استغرق السادس لم يبقى الا السادس. لم يبقى الا الا السادس. فحينئذ اذا لم يبقى الا السادس قلنا الاحوال اربعة متى يرث الاخوة الاشقاء او لاب او احدهما مع الجد اذا بقي سدس وزيادة - 00:15:34

اذا بقي سدس وزيادة. في هذه الحالة تأتي مسألة الارث السامع واما اذا لم يبق شيء او بقي دون السادس او بقي السادس فقط فاصل زيد ابن ثابت المطرد ان الاخوة يسقطون في هذه الحالة - 00:15:53

ولكن في هذه المسألة ورثها كدرت عليه اصوله يعني عكرت عليه اصوله كدرت على زيد رضي الله عنهم مذهبة وتعرف ايضا لظهورها حتى صارت الكوكب الاغر. اذ ليس في مسائل الجد مسألة يفرض فيها للاخت في غير مسألة - 00:16:09

لمسائل المعادلة سواها. في غير مسائل المعادلة سواها. اذا تعرف يا صاحبي الاكثريه لانها كدرت على اذ رضي الله تعالى عنه مذهبه.

لان زيدا لا يفرض للاخوات مع الجد شيئا ولا يعيين. بل يسقط الاخوة معه اذا لم يبقى لهم - [00:16:29](#)

شيء او بقي اقل من السادس او لم يبقى الا السادس فيسقطهم في هذه الاحوال الثلاثة وادا بقي زيادة على السادس حينئذ يرد السؤال في كيفية توريث الاخوة مع مع - [00:16:49](#)

جدي. واما اذا لم يبق الا السادس حينئذ تسقط الاخوة الشقيقة ومن ومن عدتها. والاصل في هذا المقام انها تسقط ولكنه ورثها. وهي بان تعرفها حرية وهي اي هذه المسألة مبتددة وحرية خبرها - [00:17:05](#)

خبره وهي اي هذه المسألة بان تعرفها تعلمها اركانها وكونها مستثناء لان الذي خرج عن الاصل لا بد من التنصيص عليه. واما ما دخل تحت اصل عام لا نحتاج الى التنصيص على كل فرد من افراده. صحيح؟ اذا كان عندنا اصل عام - [00:17:21](#)

ادخل تحته ما ينحصر المسائل. تحتاج الى مثال ومتالين لتحقيق هذا الاصل. واما الذي خرج عن الاصل لا بد من التنصيص عليه اذ لا يعرف الا بذكره لانه شيء خاص. والعلم بالخاص لا بد ان ان يخص. واما ما دخل تحت افراد تحت لفظ عام او اصل - [00:17:42](#)

لا نحتاج الى الى التنصيص ولذلك قال وهي اي هذه المسألة الاكثريه بان تعرفها جار مجروم متعلق بقوله حرية وحرية يعني حقيقة بي بذلك. يقال حرى به حرن. خلق به وجده فهو حرى وهي حرية وهي حرية - [00:18:01](#)

حينئذ على الاصل الزوج والام الجد. نقول الزوج له النص الاصل الذي ينبغي ان يكون عليه الزوج له النصف والام لها الثالث. حينئذ النصف والثالث. مسألة من؟ من ستة. حينئذ سدس الستة - [00:18:21](#)

ونعم النصف. نصف الست ثلاثة. فالزوج له ثلاثة. والام اثنان كم؟ خمسة بقي واحد وهو السادس يكون للجد. اذا ماذا بقي؟ بقي السادس فقط. الاخت الشقيقة او لا ب حينئذ اصل لها لا شيء لها. لا شيء لها - [00:18:48](#)

على القول الراوح هو مذهب ابي بكر الصديق وغيره كما ذكرناه سابقا. حينئذ المسألة تكون هكذا. الزوج له النصف ثلاثة من ستة والام لها الثالث اثنين من ستة بقي واحد وهو سدس حينئذ يكون للجد والاخت الشقيقة والاب لا شيء لها. وهذا هو الصحيح. وهذا هو هو - [00:19:13](#)

صحيح ولكن ذهب زيد رضي الله تعالى عنه مذهبها اخر ففرض لي الاخت الشقيقة النصف والزوج له سدس وعالة المسألة ثم سياتيك بقية القصة. وهي بان تعرفها حرية فلزوج النص وللام الثالث فعصرها من ستة للزوج ثلاثة وللام اثنان ويبقى واحد وهو قدر السادس فيأخذه الجد - [00:19:33](#)

العااصم وهذا المقتضى القواعد السابقة بان تسقط الاخوة الاخت لانه لم يبق الا السادس وهو مذهب الحنفية وهو واما المذهب عند الحنابلة لانهم يورثون الاخوة مع مع الجد وهو المختار عندهم مذهب زيد ابن ثابت وكذلك - [00:19:59](#)

والشافعية وعليه الرحابي هنا قال فيفرض النصف لها والسدس لها. اذا لم يعملا بما ذهبت اليه الاصول العامة وهو المرجح عند الحنفية يعني قبلوا الاصول. ونظروا نظرا اخر. قالوا نفترض لهذه الاخت النصف. والسدس للجد - [00:20:19](#)

حينئذ تعول المسألة لانك اذا قلت نصف للشقيقة والسدس للجد ما زالت المسألة من من ستة اليك كذلك؟ النصف للزوج ثلاثة الثالث لام اثنان النصف للاخت الشقيقة ثلاثة ستة سبعة ثمانية السادس للجد تسعة. اذا عالتي الى تسعة - [00:20:43](#)

عادت الى الى تسعة. وهو الزيادة في عدد الاسهم. حتى تعول الى ان تعول بالفروض بسبب الفروض يعني بزيادة الفروض لانهم زادوا نصفا وسدسا. واما في الاول الباقي وهو سدس صار - [00:21:09](#)

الجد حينئذ فرظوا للاخت الشقيقة النصف وفرضوا للجد السادس حينئذ عالت المسألة الى الى تسعة حتى تعول والعلو زبادة في السهام. ويلزمه النقص في في الانصبة. النقص في في الانصبة - [00:21:26](#)

حتى تعول بالفروض يعني بسببيها المجملة مفعول من اجمل المراد بها المجتمع او المجتمع نعم المجتمع فروض المجتمع يقال جمل الشيء جملما جمعه عن تفرق واجمل الشيء جمعه عنه عن اذا اجمل - [00:21:45](#)

او جمل بمعنى واحد. ومجملة هنا اسم مفعول اجمل وهو بمعنى بمعنى جملما. اذا على مذهب الشافعية والمالكية والحنابلة القائلين

بان الجد لا يحجب الاخوة قالوا فيفرض فالتفصيل. وهو فعل مظالم وغير الصيغة. النصف نعي فاعل لها - 00:22:05

اه للاخت الشقيقة او لاب. والفرط هنا ليس مطلقا. وانما ابتداء يعني اول الامر يفرط للاخت النصف يعني مثل معادات الاخوة مع الاشقاء يعودونهم اولا ليس على جهة الاستثمار وانما في اول - 00:22:25

سلا ثم يتغير الحكم فيما سيأتي. هنا يفرض لي الاخت لاب او الشقيقة النصف. قل ابتداء لا استمراها وثبتوا لانه تسليب منها بعد ذلك. فيفرض النصف لها ابتداء لقوله فيما سيأتي ثم يعودان الى المقاومة. ومعلوم ان المقاومة - 00:22:45

وهنا قال يفرض والتعصيb اه الفرط في شيء واحد في محل واحد في وقت واحد هذا في الاب والجد وارد. فيما سبق انه يرد في مسألة واحدة بالتعصيb والفاظي. يعني يأخذ السدس وما زاد من جهة ثانية. اما ان - 00:23:05

تفرض له في اول المسألة فرضا ثم يسلب هذا الفرط وفي نهاية المسألة يرث بالتعصيb هذا لا نظير له لا نظير لهم. يعني كون وارث واحد يرث بالفرط في اول المسألة ثم يصل الى ختام قسمة التركة ويرث - 00:23:27

نصيب هذا لا وجود له بل هو تناقض ومناف لمقصود الشرع فيما سبق تقريره من كون الرب جل وعلا قد قسم هذه المواريث فكا ورفعا للنزاع بين الورثة. فيفرض النصف لها ابتداء لا استمراها. لقوله فيما سيأتي ثم يعودان - 00:23:45

إلى المقاومة وسلس له يعني للجدي. ليه؟ للجدي. واذا فرض النصف لها عالة المسألة يعني زادت السهام ويلزم منه حينئذ النقص في في الانصبة. حتى تغول المسألة بالفروض المجملة اي المجتمعة الى تسعه. للزوج - 00:24:05

ثلاثة وللام اثنان وللجد واحد وللاخت ثلاثة. لكن اذا اعطيتنا الاخت ثلاثة وهي نصف الستة والباقي واحد الجد حينئذ اخذت الاخت اكثرا من من الجد. وسبق ان مراعاة الاخ نعم سبق ان - 00:24:26

مقاسمة مقاسمة الاخوة للجد والجد للاخوة انما تنزل منزلة التعصيb. فيجعل الجد فالاخ الشقيق حينئذ يعامل معاملة الاخ الشقيق. ومعلوم هناك من القاعدة ان الاخ الشقيق لا تأخذ اخته اكثرا منه بل هو يأخذ - 00:24:52

اكثر من اذا خالف قضية المقاومة. ولذلك قال الشاذ هنا لكن استدراكا لما سبق. لما كانت الاخت لو استقلت بما فرض لها نصف او ثلاثة لزالت على الجد. لزالت على على الجد. وما المانع؟ قالوا المانع لان الجد ينزل - 00:25:12

مع الاخوة منزلة الاخ الشقيق قد قال الله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين. حينئذ لابد ان يأخذ الجد ظلعا للاخت الشقيقة لانه منزل منزلة الاخ الشقيق. اذا هذا عكس قضية اخرى فنظرروا الى اصل اخر فارادوا ان يقلبوا الارث فيجعل للجد - 00:25:32

ضعف ما للاخت الشقيقة فمرظوا لها ابتداء النصف وللجد السدس صارت اربعة ثلاثة صارت اربعة حينئذ قالوا اذا نجمع بينكمما يختلفون بالتعصيb للذكر مثل حظ الانثيين. فيكون الجد قد اخذ ضعف ما للاخت الشقيقة. اذا يفرض لها اولا النصف - 00:25:53

ثلاثة من ستة والجد له سدس واحد المجموعة اربعة ثم بعد نهاية المسألة يأخذ الزوج نصيه والام نصيهما يقال الاخت الشقيقة وللجد انت في هذه المسألة اخذتي ضعف ما لالجد وهذا منكر. لابد ان نقلب عليك الامر فيسلب منها - 00:26:16

نصف انتهى ابتداء فقط ثم اذا اخذوا الثلاثة والاربعة قالوا المسألة من اربعة على ثلاثة. ثلاثة ما هما الجد باثنين والاخت الشقيقة واحد. اذا اربعة على ثلاثة حينئذ تحتاج الى تصحيح. ولذلك قال هنا لكن لما كانت الاخت - 00:26:36

لو استقلت بما فرض لها وهو النصف ثلاثة من ستة لزالت على الجد ردت بعد الفرض الى التعصيb بالجدة. بعدها هكذا الشرح عندكم فيه خلل. ردت بعد الفرض الى التعصيb بالجد - 00:26:56

اذا في اول الامر ترثوا بالفرط وفي نهاية المسألة ترث بالتعصيb وهذا تناقض فينظم حصتها لحصتها ويقتسمان الاربعة بينهما اثنتان لكنها لا تنقسم اثنتان صحيحة حينئذ نضرب الثلاثة في المسألة تغول كما سيأتي في - 00:27:14

بالتصحیح للذكر مثل حظ الانثيين. ولذلك قال الناظم ثم تم للترتيب. يعني بعد ان نعطي الاخت الشقيقة النصف ثلاثة من ستة ونعطي السدس للجد واحد من ستة صار المجموع اربعة ثم يعودان اي الجدوى الاخت - 00:27:35

إلى المقاومة بينهما للذكر مثل حظ الانثيين فينتقل الارث من الفرض الى التعصيb. كما مضى اي مثل ما مضى والذي مضى ما هو المقاومة المقاومة التي يقاسم الاخوة فيهن - 00:27:55

ثم قال وهو مع الاناث عند القسم مثل اخ في سهمه والحكم مثل اخ يعني اخ شقيق او لاب بسهمه في نصيبيه والحكم معهود او على التعميد. حينئذ يعود الجد مع الاخت الى المقاومة. ثم يعودان الى المقاومة كما مضى اي مثل المقاومة - [00:28:17](#)

التي مضت من انه يقاسم كاخ يا اخي شقيق للذكر مثل حظ الانثيين فاحفظه فاحفظه واذا علمت ذلك فاحفظه وهذه فعل فصيحة فاحفظه بقلبك اي ما ذكرته لك كما سبق. فكل حافظ امامه واشكر ناظمه واشكر ناظمه يعني ناظم - [00:28:37](#)

ما ذكر هذه المسألة وغيرها تشكره بماذا؟ قال بالدعاء له او بذكره بالجميل او بغير ذلك لانه صنع لك معروفا بنظمه لك الاحكام وبيانها بنظمه لك الاحياء الاحكام وبيانها. رحمة الله رحمة واسعة. وقد روى الترمذى وغيره - [00:29:01](#)

قال اسامة ابن زيد رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صنع اليه او من صنع اليه معروف فقال لفيعيله جزاك الله خيرا فقد ابلغ - [00:29:21](#)

قال الترمذى رحمة الله حديث حسن غريب وروى البيهقي رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فليكافئه فان لم يستطع فليذكره - [00:29:31](#)

فمن ذكره فقد شكره. اذا افادك انسان بفائدة من العلوم فلازم شكره ابدا. وقل فلان الله صالحة افادنيها والقي الكبر والحسنة. هكذا قيل. اذا هذه المسألة صورتها زوج وام ها وجدو اخت. على الصحيح الزوج له النصف والام لها ثلث. والجد الباقى السادس - [00:29:46](#)

سواء كان تعصيما او فرضا. المسألة من ستة حينئذ اكتفينا تسقط الاخت الشقيقة او اخت العم. على المذهب وعليه الجمهور انه يفرض للاخت الشقيقة النصف والجد له سدس. المسألة حينئذ تعود هي من ستة تعود الى الى تسع - [00:30:15](#)

اذا اخذت الاخت الشقيقة نصيبيها ثلاثة من ستة والنصف والجدة واحد من ستة وهو سدس حينئذ صار المجموع اربعة يعودان الى المقاومة بمعنى انه ينتقل من الارث بالفرط الى الارث بالتعصيب. الى الارث بالتعصيب - [00:30:34](#)

وهذا فيه خلل. المسألة هذه كلها خلل من اصلها. ولذلك اورد الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى عليها الرحيبة قال فيها ما اولا انقاصل حق الزوج يعود المسألة عليه. لان ثلاثة من ستة ليس كثلاثة من تسعه اقل - [00:30:54](#)

فانقص حق الزوج مع ان الله عز وجل فرض له النصف النصف الثلاثة اذا عالت المسألة فرق بين ان يقال لك ثلاثة من ست وثلاثة من تسع. فرق بينهما. انقاصل حق الزوج وعولوا المسألة عليه. هذا اولا. ثانيا - [00:31:13](#)

انقاصل الام من حقها. وليس هناك من ينقصها لا ولد ولا جمع من الاخوة. هذا خلل ثانى. ثالثا فرضوا اختي مع الجد ولا فرض لها مع الاصل الوارث. خالفوا الاصل والاصل هذا مضطرب. يحتاج الى في الاستثناء الى دليل ولا دليل. رابعا ان - [00:31:31](#)

حق الجد عن السادس نعم وليس هناك موجب ما ينقصه عنه. فاجتمعت هكذا قال رحمة الله فاجتمعت هذه الاخطاء على هذا القول هذا ما يبين بطلان القول بتوريث الاخوة مع الجادين. وتناقض القائلين بذلك. لا تشهد له الاصول ولا تعضده - [00:31:51](#)

اية ولا حديث والصواب في ذلك اسقاط الاخوة بالجد. وعلى هذا تكون المسألة زوج وام وجد وشقيقة. مسألة من من ستة وتسقط الاخ الشقيق على ما ذكرناه سابقا. انظر تعبير علماء هنا عن هذا القول بانه باطل - [00:32:14](#)

ولا يقال بان الخلاف هنا معتبر وله ادله الى اخره. لانه خلاف ضعيف وهذا مما يؤكده لك ان الجمهور قد لا يكون عندهم السند. ليس مضطربا هذا لكن قد يكون قول الجمهور وقول باطل. لا اصل له ويكون - [00:32:31](#)

يخالف لي قواعد العامة والاصول العامة بل نصوص ونحو ذلك. وهذه مسألة واضحة بينة. من قال باسقاط الاخوة مع الجد له ظاهر الكتاب والسنن. ان لم نقل نصوص الكتاب والسنن. ومن اجتهد ليس له الا مع ليس معه الا الرأى المحسض. حينئذ نقول لا اجتهد مع مع النص فان اجتهد فقول - [00:32:47](#)

ضعيف لا يعول عليه. ولا نقول هذا من خلاف السائق في مثل هذه المسائل. ولا يعكر عليك انه قول الجمهور. قال رحمة الله تعالى باب الحساب باب باب الحساب. لما انتهى مما يتعلق بالجزء الاول من اجزاء - [00:33:07](#)

او من جزئي علم الفرائض وهو فقه المواريث نحتاج الى معرفة ما يتعلق بقسمة المواريث. قسمة ها البواريث الاول يتعلق بالفتوى

والنظر في الحكم الشرعي والثاني يتعلق بكيفية تقسيم التركة ولذلك نحتاج - 00:33:27

إلى معرفة الحساب وتم حساب خاص عند الفرضيين وليس هذه الكلمة مطلقة فيستوي الحساب ما عند الفرضيين وما عند غيرهم لا بل ثم حساب خاص له قواعده الخاصة عنده. ولذلك - 00:33:49

فالهنا العهد الذهني يعني الحساب المعهود عند الفرضيين. باب الحساب اي هذا باب بيان الحساب. بمعنى المسائل المتعلقة بتأصيل المسائل وتصحيحها. وهو الجزء الثاني من علم الفرائض كما ذكرناه. علم بقسمة المواريث. وهذا لا يكون الا بعد فقه - 00:34:05 مواريث يعني ما يكون من قسمين الارث فرو وتعصيب ومعرفة اصحاب الفروض ومستحقيها ونحو ذلك كيف نوزع هذه الفرائض على اصحابها؟ العلم بقسمة المواريث. والحساب للعهد والمعهود حساب الفرائض. او انها عوض عن المضاف اليه. عوض عن المضاف اليه. ولذلك قال الشارح باب الحساب اي - 00:34:29

حساب الفرائض حساب الفرائض وهو تأصيل المسألة وتصحيحها. لا علم الحسء المعروف لا علم الحساب المعروف. قوله حساب الفرائض وهو تأصيل المسألة. يعني تأصيل. تأصيل يعني ايجاد تأصيل المسألة واما تأصيل المسألة بانه هو الحساب هذا تعريف له بالمعنى المصدري كما ذكره البيجوري وهو بهذا المعنى ليس هو الجزء الثاني من - 00:34:57

علم الفرائض. نحتاج الى التأويل. يعني وهو اي حساب الفرائض تأصيله. كيف نوجد اصل المسألة؟ هنا المراد. ثم اصلا المسألة قد يكون صحيحا فلما اشكال. وقد يكون منكسرأ حينئذ نحتاج الى الى التصحيح ونحتاج الى ركن ثالث وهو قسمة المواريث. لا علم -

00:35:27

حساب المعروف وهو علم باصول يتوصل بها الاستخراج للمجهولات العددية. استخراج المجهولات العددية. وهذا عام. يشمل الحساب حساب الفرائض ويشمل غيرها. مع انه لا بد من معرفته لمن يريد اتقان علم الفرائض. نعم. الذي يريد - 00:35:47

قال علم الفرائض يعطي كل ذي حق حقه لابد ان يعرف الجمع والطرح والقسمة ونحو ذلك. ويفرق بين البسط والمقام وكل ما يتعلق به بهذه المسائل والا كيف يصل الى النتيجة؟ مع انه لابد من معرفته لمن يريد اتقان علم الفرائض كما قال الشيخ بدر الدينى -

00:36:09

رحمه الله تعالى في شرح هذا الكتاب. وان تزيد معرفة الحساب لتهدي به الى الصواب. وتعرف القسمة تفصيلا وتعلم التصحيح والتأصيل فاستخرج الاصول في المسائل ولا تكن عن حفظها بزاهر - 00:36:32

وان ترد معرفة الحساب. اي وان تزيد معرفة معرفة بمعنى العلم على المشهور عند اهل اللغة بان العلم والمعرفة متراوفة بان المعرفة والعلم متراوفات وهذا في حق المخلوق. يعني لا اذا قيل بهذه المسألة لا تأتي تعمم - 00:36:52

هل يطلق لفظ المعرفة على الله عز وجل وانه مسبوق بجهل وانه ادراك الى اخره كل هذه الارادات لا ترد وانما المراد به في عن المخلوقين. فالعلم والمعرفة متراوفات. ويفسر كل منهما بالادراك. ثم الادراك باعتبار متعلقه ان كان - 00:37:15

مفردة ما هو تصور وقد خصها بعض بالمعرفة. وان كان مركبا فهو العلم. وهو التصديق فهو التصديق بلاد العلم علما المتصور وعلم تصديق. بعضهم خص علم التصور بالمعرفة قال هو معرفة. فالمعرفة ادراك المفردات - 00:37:35

والعلم ادراك المركبات وخاصة اذا كانت هذه المركبات قضايا عامة كليا. فلا يتعلق بها المعرفة ولا يقال لكن هنا المصنف اورده ماذا؟ اراد بمعنى العلم. لان الحساب المراد به هنا القضايا الكلية. المتعلقة بتأصيل المسائل وتصحيحها. هذا المراد به. مسائل - 00:37:55

ولي مثل قواعد العامة. قواعد العامة. مطلق الامر للوجوب مثلا. مطلق الامر بالفوضى. الامر يفيد التكرار او لا يفيد كل قواعد عامة هذى. هنا كذلك هنا كذلك. حينئذ هذه القواعد العامة ادراها. يسمى علمه ويسمى معرفة - 00:38:15

يسى علمها ويسمى معرفة. ولذلك بعضهم يعرف الفقه بأنه العلم بالاحكام. معرفة الاحكام. ويرد الاعتراض والاجابة عليه هناك اذا وان تزيد معرفة الحساب. يعني وان تزيد معرفة القضايا الكلية متعلقة بتأصيل المسائل - 00:38:35

تصحيحها والمعرفة هنا بمعنى العلم وتفسر بالادراك ولما كان الحساب هنا للعهد العلمي او الحضوري وكان المراد به المسائل الكلية والقواعد الكلية. حينئذ نفسر المعرفة هنا التصديق. المراد بها التصديق. يعني لا ادراك - 00:38:55

المفرد ليس عندنا مفرد هنا. وان تريد معرفة الحساب اي حساب الفرائض. المعهودي فقال حينئذ جعلها الشالحون علميا. للعهد العلمي
علميا على حد قوله خرج الامير اذا لم يكن في البلد الا - 00:39:15

واحد حينئذ ذكر الحساب في هذا الفن لا ينصرف الا للحساب المذكور وهو حساب الفرائض لتهتمي وان تريد معرفة
حسابه لماذا؟ قال لتهتمي فاللام هذه لام العلة. لام العلة. يقال - 00:39:33

تهتمي يقال هدى فلان الطريق وله واليه عرفه وبينه له. ولذلك قال لتهتمي الى الى عداه بالى. وهذا مستقيم. لأن هذا هنا هذا فلان
طريق تبعى بنفسه ويتبعى بالله له ويتبعى بالله فلا اشكال فيه. بمعنى عرفه وبينه له لتهتمي به - 00:39:53
في بعض النسخ فيه ولا اشكال فيه وفيه كل منها للسببية. يعني بسببه وفيه تأتي للسببية. كما جاء في الحديث قالت امرأة النار في
هرة اه في هرة يعني بسبب هرة. اذا في تأتي للسببية والباء واضح انها لسببية. اذا به يعني بسبب - 00:40:20

بسبيب الحساب او معرفة الحساب فالباء سببية وفي نسخة فيه وهي سببية ايضا وهي التي شرع عليها المأجور عندكم هناك. الى
الصواب جر مجرور متعلق بقوله تهتمي للصواب يعني الصواب في علم الفرائض. لأن من لم يعرف الحساب على اصوله حينئذ لابد
وان يقع في في الخطأ الذي هو ضد الصواب - 00:40:47

اذا الى الصواب اي الى الصواب في علم الفرائض ليس مطلقا. والصواب ضد الخطأ فان قال الشارح هنا خلاف الخطأ.
خلافان اعم والصحيح ان الصواب والخطأ ضدان يعني لا يجتمعان في محل واحد وقد يرتفعان. ولذلك قال وهو خلاف الخطأ خلاف
يعني المطلق المنافي - 00:41:12

عم لتهتمي به الى الصواب والصواب هو الحكم المطابق للواقع وهو ضد الخطأ. الذي هو الحكم غير المطابق للواقع وتعلم القسمة
والتفصيل وتعلم التصحيح والتأصيل وتعلم هذا معطوف على مدخل لام العلة - 00:41:36

يعني ولتتعرف لتهتمي الى الصواب ولتتعرفه. ولتتعرف. حينئذ تعرف هذا معطوف على قوله تهتمي لذلك نصبهم. فهو معطوف على
مدخل اولي لام العلة. تعرف ماذا؟ تعرف القسمة والتوصيل. قسمة اقتسام شيء. قسم الشيء بين - 00:41:56
بين القوم يعني اعطي كلا نصبيه قسم الشيء بين القوم يعني اعطي كلا نصبيه. وهذا واضح هنا. يعني اعطي كل وارث نصبيه. فالمراد
بالقسمة هنا قسمة التركات. قسمة الترکات. وتعلم القسمة. يعني للترکة. والتفصيل - 00:42:19

الtoschile هذا مصدر هنالك هذه للالاطلاق توصيلة فصل الشيء مصدر فعل فصل الشيء جعله فصولا متميزة مستقلة وهو بمعنى
القسمة تعرف القسمة والtoschile كل منهما متعلق بتمييز حظ كل والث عن غيره - 00:42:43

التفصيل وحصل اعطاء كل واحد لغيره. اذا يكون قول التوصيل والقسمة من عطف التفسير. تفصيل هذا معطوف على القسمة وهو
معناهم. ولذلك جمع بينهما الشارح فقال وتعلم القسمة والتوصيل للترکات - 00:43:06

اذا اذا التفصيل هنا بمعنى القسم. قال بين الورثة هل قسمة الترکة خاصة بالورثة؟ سواء هل قسمة شركة خاصة بالورثة ها ها نعم
احسنت الحقوق الامری رب الدين والموصولة وهو داخله - 00:43:24

وانما ذكر الورثة فقط هنا لان المقام مقام تفصيل لما يأخذه ويعطاه كل وارث. والا ليست قسم الترکة خاصة بالورثة. فقوله للترکات
للترکات بين الورثة ذلك هو الموصى له ورب الدين. لأن قد يكون الموصى له ثلث ثلث الترکة. كيف يخرجه؟ يحتاج الى الى اخراج.
وتعلم - 00:43:54

التصحيح والتأصيل تعلم التصحيح. والتأصيل تصحيح والتأصيل. التأصيل قبل التصحيح قبل التصحيح. يعني تأصل المسألة اولا
من ستة مثلا. ثم اذا وزعت السهام حينئذ قد يكون بعض السهام على عدد الرؤوس. كما تقول اربعة على سبعة. كيف توزع هذه؟
تحتاج الى - 00:44:20

ها تحتاج الى تصحيح تحتاج الى تصحيح. فالتأصيل سابق والتصحيح لاحق ويجب بان الواو هنا لا تقتضيه ترتيبا كأنهم قالوا وتعلم
التأصيل والتصحيح. يعني تأصيل المسألة وتصحيح المسألة التي وقع فيها انكسار - 00:44:48
والالي في قوله التأصيل للالاطلاق. التأصيل مقدم على التصحيح ويجب بان الواو لا تقتضي ترتيبا. لا تقتضي بالقول هو وتعلم

القسمة والتفصيل هذا ثمرة. لقوله تعلم التأصيل والتصحيح. قسمة الترفة - 00:45:08

كمى تكون؟ تأصل اولا وتصح ان مر بك انكسار ثم تعرف وتقسم ترفة. اذا البيت او الشطر الاول ثمرة للشطر الثاني حينئذ كيف نجيب؟ نجيب بان الواو في قوله وتعلم لا تقتضي ترتيبا ولا تمنعه. يعني كانه قال في المعنى تعلم التأصيل - 00:45:28

والتصحيح وتعرف القسمة والتفصيلا قال المحشر هنا كان ينبغي للناظم تقديم المعرفة المتعلقة بالتأصيل والتصحيح على المتعلقة بالقسمة والتفصيل لأن الاولى مبنية على الثانية. الا ان يقال ان الواو لا تقتضي ترتيبا. فلا اعتراض على على الناظم - 00:45:53

وتعرف القسمة والتفصيل وتعلم التصحيح والتأصيل. فالمراد حينئذ نقول هنا بالحساب القضايا الكلية المتعلقة تأصيل المسائل وتصحيفها. وذلك غير التأصيل والتصحيح. ومعرفة الاول غير معرفة الثاني لكن الاول سبب فيه في الثاني - 00:46:16

الثانية اذا التصحيح والتأصيل الصواب تقديم التأصيل على التصحيح ويجب بان الناظم هنا اتى بالواو وهي لا تقتضي ترتيب ثم يكون ثمرة ذلك قسمة الترفة. قال هنا وتعرف التصحيح والاصول في شرح. وهذا ليس موافقا - 00:46:36

طمة الحجرية التي عندي انما هو عله من التصحيح. للمسائل فان قسمة الترفات تبني على على ذلك على على ذلك. اذا ذكر في هذا البيت ثلاثة اشياء تصحيح المسائل اولا تأصيل المسائل. ثانيا تصحيح المسائل. ثالثا قسمة الترفة. ولذلك - 00:46:56

نقول بعد ان يعرف الفرض الفتوى في الفرائض يعني متى يستحق هذا النصف ومتى لا يستحق متى يمنع متى يرث؟ متى يحجب؟ حق بحرمان حجية نقصان بعد ذلك لا بد وان يعلم ثلاثة اشياء. الاول التأصيل والثاني - 00:47:20

في التصحيح والثالث قسمة الترفات. ولما كان المقصود الاعظم من هذه الثالثة هو الثالث. قسمة الترفات اولا وسليتان له ذلك بدأ الناظم هنا في بيان ما يتعلق ماذا؟ استخراج الاصول فاستخرج الاصول في المسائل. لماذا بدأ بالتأصيل - 00:47:40

لانه وسيلة الى قسمة الترفة. وان كان كان المقصود بالفرائض هو ايصال كل ذي حق الى كل ذي في حق حقه. يعني يعطى حقه. لما كان المقصود الاعظم منها الثالثة وقسمة الترفة والاولان والسليتان له بدأ بهما - 00:48:02

التأصيل والتصحيح. والتأصيل مصدر. الصلاة يؤصل تأصيلا. فعل. مصدر واصلت العدد اذا جعلته اصلا والاصل هو ما بني عليه غيره. وفي الاصطلاح عند الفرضيين كما عرفهم الشاب هنا اصلها اي تأصيلها مخرج - 00:48:22

قربيها او فروضها مخرج الفرض او فروضها يعني فروض اصحاب الفروض وهو ما فوق الواحد. يعني المراد بالجمع هنا ما فوق الواحد على القاعدة المنطردة فاقل عدد يصح منه فرضها او فروضها هو تأصيل المسألة. تأصيل المسألة. لما نقول للزوج النصف والام الثالث - 00:48:42

ثم الثالث. والجلدة السادس. نقول المسألة من كذا. مراد مسألة من كذا. تعبير بهذا هو اصل المسألة. لانك تأخذ السادس والنصف من ماذا؟ من اي شيء من اصل المسألة كيف تأتي باصل المسألة؟ هو الذي نريد دراسته. هو الذي ينبغي معرفته. كيف نستخرج العصر من اصحاب الفروق - 00:49:06

هذا له نصف وهذا له سدس وهذا له ثلث الى اخره. اذا اجتمعت هذه الفروض او وجد صاحب فرض مع غيره او كلهم رؤوس كيف نخرج اصل المسألة؟ فنقول السادس من الستة ثلاثة او واحد النصف من ستة ثلاثة الى اخره. فاقل عدد - 00:49:26

يصح منه فرضها او فروضها هو الاصل. والتصحيح تفعيل من صحة ظد السقم ولما كان المراد هنا غالبا ازالة الكسر لأن التصحيح هذا خاص في المسائل التي يقع فيها انكسار - 00:49:46

ازالة الكسر الذي وقع بين الفريق وسهامه من اصل المسألة وكان الكسر بمنزلة السقم والفرض بمنزلة الطبيب لعلاج السهام المنكسرة. حينئذ سمي ماذا؟ سمي تصحيحا. وهذا انما يكون بضرب مخصوص ليزول سقم الانكسار - 00:50:02

السهام سمي فعلا ذلك تصحيحا. اذن التصحيح متعلق ببعض المسائل. ليس بكلها وانما هو فيما اذا فكان نصيب ما يكون متعلقا بالورثة لا ينقسم عليهم. فنقول عدد الرؤوس اربعة اخوة مثلا لذكر مثل حظ الانثيين - 00:50:22

لهما الباقي وهو ثلاثة ثلاثة لا ينقسم على اربعة الا بوجود انكسار حينئذ لابد ان نصحح المسألة بحيث كل واحد يأخذ من هذا الثالث يأخذ عددا صحيحا. ولا نحتاج الى ان نقول واحد وثلاثة واحد وثلاثين واحد وخمس. لأن لأن هذه تشكل - 00:50:42

ان يقال بان له واحدة او له اثنان او له ثلاثة ونحو ذلك. هذا يسمى بماذا؟ يسمى بتصحیح المسائل و تعریف القسمة والتفصیل و تعلم التصحیح والتأصیل. قال الشارح فاستخرج الاصول في المسائل ولا - 00:51:02

تكن عن حفظها بذاهل. استخرج الاصول ايخرج سین هنا ليست على بابها. ايخرج الاصول في المسائل يعني الاصول الكائنة استخرج الاصول الكائنة في المسائل باعتبار الفروض الكائنة فيها. قلنا المسألة اسم لما يذكر من الاركان وما يتعلق بهم - 00:51:22

ما يتعلق بهم. فتتظر الى الفروض التي ذكرت في المسألة. المسألة ما هي؟ زوجة ام وكل واحد منهما فرض تنظر للفروض التي ذكرت في المسألة هذا المراد بقوله في المسائل فاستخرج الاصول الكائنة في المسائل باعتبار الفروض - 00:51:50

كائنة في المسألة لا سهام ولا تكن عن حفظها بذاهلين. الواو هذه لي للاستئناف. لا تكن انت ايهما فرضي عن حفظها عن حفظها هذه الاصول ومعرفتها بذاهلن لا تكن عن حفظها بظهور دار مجرور متعلق بقوله حفظها. اي متناس - 00:52:10

او متشاغل يقال ذهلت الشيء عنه. يعني تدعى بنفسه ويتعذر بايه؟ بحرف الجر. وهو اكثر. الثاني اكثر بالفتح والكسرها بالفتح والكسر زهلت وذهلت والكسر والفتح اكثر. تناسبت او شغلت عنه او شغلت عنه. هذه الابيات الثلاثة بين لك انك اذا - 00:52:32 معرفة الحساب وهذا متعلق بالارادة محلها القلب. وفائدة هذه المعرفة او ما يتربت عليها الهدایة الى الصواب. في علم الفرائض لانه قد يقع الخطأ وله الخطب عظيم. وتعرف كذلك بمعرفة الحساب قسمة الترکات - 00:53:00

وتعلم كذلك بمعرفة الحساب تأصیل المسائل وتصحیح المسائل قال فاستخرج يعني اذا اردت ما ذكر فاستخرج فهذا فصیحة.

استخرج الاصول فيه في المسائل ولا تكن عن حفظها بذلك. هل استفدت من هذه الابيات الثلاثة احكام او لا - 00:53:20

هل فيها شيء جديد في الفرائضها على كل ثلاثة ابيات ذكر سبت الماردیني قال هذه الابيات الثلاثة الاول كلها حشو كلها حشرة لكن يمكن ان يقال بان فيها بعض الفوائد مما ذكرناه لانه ذكر ماذا؟ قسمة وذكر التصحیح والتأصیل - 00:53:41

ثم عدم معرفة هذه المسائل يووعل في الحرج ويوقعك في في الخطأ والخطب جلل وحينئذ هذا فيه فوائد فيه فوائد لكن ما يتعلق باصل الباب لا. واما مقدمة للباب وعظم الباب وانه لا بد منه واهميته لا بأس به - 00:54:04

يقال بانه اشار في هذا اليوم الثلاثة الى اهمية الباب. ما المانع من هذا؟ قال بانه اشار فيها الى اهمية هذا الباب فانهن سبعة اصول وثلاثة منها قد تعوّل. قد تعوّل. اذا عرفنا التأصیل هو تحصیل اقل عدد - 00:54:24

خرجوا منه فرض المسألة او قروضاها بلا كسرة. اصل المسألة في استخراجها يختلف باختلاف المسائل. وما يكون فيه من من ورثة. لانهم الورثة باعتبار التعصیب والفرط لا يخرجون عن اربعة احوال. اما ان تكون المسألة مؤلفة من عصبة فقط يعني - 00:54:44 الورثة كلهم عصبة كلهم عصبة هلك هالك وترك خمسة ابناء حينئذ كيف نستخرج العصر والمسألة بعد الرؤوس؟ عدد الرؤوس. فتقول المسألة من خمسة. مسألة من؟ من خمسة. ترك هلك هالك عن - 00:55:04

اخي شقيق واثنين كلهم عصبة. اليه كذلك؟ حينئذ المسألة من من اربعة اخ باثنين والاخرين باثنين اربعة اذا مسألة من؟ من اربعة. اما ان يكونوا عصبة فقط. او عصبة وصاحب فرض واحد صاحب فرض واحد يعني زوج وابن - 00:55:20

زوج له النصف او الرابع له الرابع. والابن له الباقي تعصیبا. هنا المسألة من ماذا؟ من صاحب فرض ومن تعصیب هذا المراد او اصحاب فروض وحدهم ولا يكون معهم معصب او صاحب معصبة او اصحاب فروض ومعهم عصبة ومعه عصبة. اذا هذه اربعة احوال للورثة اما ان يكون - 00:55:48

عصبة فقط هذا اسئلتها. واما ان يكون عصبة وصاحب فرض فقط واحد. واما ان يكونوا اصحاب فروض فقط ولا يكون معهم عاصم. واما ان يختلط الامران اصحاب متعددون ومعهم عصبا. قال الشالح هنا ان كان فيها فرض اما اذا تمضي الورثة كلهم - 00:56:14 فعدد رؤوسهم اصل المسألة. عدد الرؤوس تعدد. ان كانوا كلهم ذكور. عدلت كل رأس بوحد واحد ترك خمسة اخوة اشقاء. عناد تكون من خمسة. ترك خمسة ابناء من خمسة. وان كان اخوة واحسوات حينئذ عندك القاعدة قاعدة التعصیب للذكر - 00:56:37

مثل حظي الاثنين وتحسب الذكر باثنين والاثنى بواحد. وهذا واضح بينه. اذا تمتحن الورقة فكل العصبات عدد رؤوسهم اصل المسألة. مع فرض كل ذكر باثنين ان كان فيهم اثنى ومنه تصح ايضا. منه - [00:56:59](#)

من هذا العدد تصح ايضا. يعني كما هو اصلها فقد اجتمع التصحيح والتعصيل. اجتمع التصحيح والتأصيل. وهذا في غير الولاء. يعني النسب غير الولاء. واما الولاء ففيه تفصيل. هم عصموا لا شك - [00:57:19](#)

هم عصبة لكن فيه تفصيل ذكره هنا. اما فيه يعني في الولاء فيه تفصيل. اما ان يتساوا او لا فان تساوا يعني اصحاب الولاء في الحصص يعني مات عتيق عن معتقين مات عتيق ام معتقين - [00:57:34](#)

كل منهما شراكته في هذا العتيق النصف هذا استوا او لا؟ استوا. مات عن ثلاثة. واحد له نصف وواحد له ثلث واحد له ربع. اختلفو او لا؟ هذا المراد يعني اذا مات عتيق معتق - [00:57:56](#)

واصحابه شراكة فيه فاما ان يكون لكل شريك مقدار ما لاصحابه. هذا ما يعبر عنه في الولاء بالمساواة. واما ان يختلف يكون هذا له ثلث في العبد اوله نصف يعني في الولاء قال فيه تفصيل. ان تساوا يعني اصحاب الولاء في الحصص - [00:58:14](#)

هم معتقين لكل واحد منهما النصف. فكذلك يعني عدد رؤوسهم اصل المسألة لكن مع جعل الذكر هنا اثنى. يعني ذكر كالاثنى. يعني هلك عتيق عن معتقين. حينئذ نقول الرأس يحسب بواحد - [00:58:41](#)

كل منهما واحد. كما لو هلك هالك عن اثنين. فاصبح المثل يكون من؟ من اثنين. طيب هلك هالك وهو عتيق عن معتق ومعتقة. من اثنين نعم ولا تقل للذكر مثل حظ الاثنين. حينئذ الاثنى في العتق - [00:59:01](#)

هنا في الولاء كالذكر كل منهما يحسب بواحد رأس بواحد. واما في غير الولاء فيحسب الذكر بضعف ما الاثنى. للذكر مثل حظ الاثنى والا فعل حسب الحصص ان لم يتساوا فعلى حسب الحصص. اي وتجعل المسألة من مخرج اقلهم نصيبا - [00:59:21](#)

ليخرج نصيب كل واحد منهم صحيحا. فلو مات عتيق عن ثلاثة. عن ثلاثة كلهم معتقون. اشتركوا في عتيق واحد حينئذ احدهم له نصف والآخر له ثلثه والثالث له السادس. مسألة مين - [00:59:43](#)

ستة تنظر الى الاقل. هذا له ثلث وهذا له نصف وهذا له سدس. الاقل هو السادس. وتجعل المسألة مين من ستة نظرا للنصيب الاقل فالاول له ثلاثة الذي له النصف والثاني الذي له الثالث اثنان والثالث - [01:00:03](#)

في واحد ولا تفاوت في ذلك بين ذكور وانوثة. اذا حاصل المسألة هذه ما يتعلق بالعصبة ان نقول اذا كانت المسألة مركبة من ورثة كلهم عصبة حينئذ اما ان يكونوا في الولاء او لا - [01:00:23](#)

النسب ان لم يكونوا في باب الولاء حينئذ تنظر الى عدد رؤوسهم. اذا كان ثم ذكر واثنى يحسب الذكر باثنين كثبي بواحد. فلو هلك هالك عن خمسة ابناء حينئذ يجعل المسألة من خمسة. لأن عددهم خمسة. كل واحد بواحد. لو هلك هالك - [01:00:40](#)

عن ابن وثلاث بنات المسألة من خمسة. مسألة مين من خمسة؟ العدد الظاهر ابن واحد وثلاث بنات اربعة ما تقول من اربعة المسألة لانك زعلت الابن له حظ الاثنى. وانما تجعل الابن سهرين. فتقول للذكر مثل حظ الاثنين فنزيد الابن واحد - [01:01:02](#)

بتحسبه باثنين ثم الثلاثة الاخوات صاروا كم؟ خمسة. في باب الولاء النظر فيه الى حصة كم حصته مع شريك؟ ان كانوا متساوين بعد رؤوسهم. لا فرق بين الذكر والاثنى. حينئذ لو هلك هالك - [01:01:25](#)

وعتيق عن معتقين كل منهما له النصف فيه. فالمسألة من من اثنين. لأن عدد الرؤوس هناك عدد الرؤوس هناك لو هلك هالك وهو عتيق عن معتق ومعتقة. المسألة من؟ من اثنين. اذا اختلفو في الانصبة - [01:01:45](#)

يعني في حظهم من العتيق واحد له النصف وواحد له الثالث وواحد له السادس تنظر الى الاقل وتجعله اصل قال هنا فان كانوا عصبة فقط فاصل المسألة من عدد رؤوسهم للذكر مثل حظ الاثنين كهالك عن ابنه - [01:02:05](#)

وبنت مسألة من ثلاثة وان كان في المسألة صاحب فرض وعصبة. صاحب فرض وعصبة. يعني واحد صاحب فرض زوج وابن هلا كهالك مات زوجة تركت زوجة واحدة وابن فقط. الزوج له الربع والابن الباقى تعصيبا - [01:02:25](#)

صاحب فرض عندهما واحد اذا انفرد صاحب فرض واحد في المسألة تأخذ المقام وتجعله المسألة. ما هو المقام هنا؟ اربعة. الربع واحد

على اربعة. بسط مقام. تأخذ المقام تجعله اصل. فيكون مخرجا - 01:02:46

وان كان في المسألة صاحب فرض واحد وعصم فاصلها من مخرج فرض صاحب الفرض كهالك عن اخ لام واخوين واخت كلهم اشقاء. يعني اخ لام واخوة اشقاء. الاخ لام ها قال هنا كهالك عن اخ لام واخوين اشقاء - 01:03:06

هلا لا هو سدس والاخوة الاشقاء مع الاخت الشقيقة عصبة. اذا المسألة مين ؟ من مسألة من ؟ من ستة. لماذا؟ لكون المسألة فيها عصبة وصاحب فرض واحد. وصاحب فرض واحد. واما اذا تعددت الفروض فهذا - 01:03:34

سيأتي في النظم. قال هنا فاستخرج الاصول في المسائل ولا تكن عن حفظها بذاهله فانهن سبعة قولوا ثلاثة منهمن قد تعول. هذه الاصول معدودة عند الفرضيين. لأن اصحاب الفروع لأن الفروض كم - 01:03:54

فالفرض في نص الكتاب ستة لا فرض في الارث سواها البتة. نصف وربع ثم نصف الربع والثلث هو سوس بنص الشرع والثلاث وهم التمام. ستة فلما كان السبعة حينئذ يمكن حصر الاصول التي يمكن استخراجها من هذه الفروض. فانهن فهذه - 01:04:13

الاستئناف والظفيل يعود الى اصول المسائل. سبعة عدها بي بالسبعة. فدل على ان مراده بالاصول المجمع عليها لانها بالمقتني فيه تسعة لما وصلان مختلفون فيهما وهما ثمانية عشر وستة وثلاثون. هذا والحمد لله في باب الجد والاخوة. فاذا سقط باب - 01:04:37

ايها الاخوة عندها سقطت هذه هذان الاصلان. ثمانية عشر وستة وثلاثون. اختلفوا القائلون بتوريث الاخوة مع الجن. هل هما اصلا او مصححان؟ مرجح عندهما. عندهم انهما اصلع. واذا قلنا الباب من اصله ساق - 01:05:01

الاشكال عند الحمد لله فانهن سبعة اذا لما قال سبعة علمنا ان مراده هنا بعد الاصول المتفق عليها لقوله سبعة ومع المختلف فيه تسعة سبعة اصول فانهن سبعة اصول هذا بدل من سبعة للايضاح والا فهو معلوم مما قبله - 01:05:20

لقوله مستخرج الاصول لو سكت وقال فانهن سبعة علمنا ان المراد هنا الاصول لانه قال فاستخرجوا الاصول فقوله اصول بعد ذلك يكون من باب الايضاح من باب الايضاح. فانهن سبعة اصول. سبعة اصوله. ثلاثة منهمن قد - 01:05:43

تعول. مفهومه ان اربعة منها لا لا تعوض. يعني هذه الاصول السبعة تنقسم الى الى قسمين. منها ما قد يعول وما قد لا يعول. ومنها ما لا يعول ابدا. يعني لا يدخل العول ابدا. ثلاثة منهمن قد تعود - 01:06:03

وقد لا لا تعول. فقد هنا للتقين. واربعة لان باقية هي الثالثة كم؟ باقي السبعة. اخذنا ثلاثة بقي اربعة. اذا لا يدخلها العول البتة. لا يدخلها العول البتة. فانهن سبعة اصول هذه السبعة. قال الشارع هنا وهن اثنان - 01:06:23

وثلاثة واربعة وستة وثمانية واثنا عشر واربعة وعشرون. اذا لا يوجد في مسائل الفرائض مسألة اصلها ليس مذكورة في هذه السبعة لا يمكن ان يوجد الا وهو واحد من هذه السبعة اما اثنان واما ثلاثة واما اربعة واما ستة واما ثمانية واما - 01:06:44

عشر واما اربعة واربعة وعشرون. واما الاصول المختلف فيها فهما ثمانية عشرة. وستة وثلاثون ولا يكونان الا في باب الجد والاخوة. والراجح انهما اصلان لا تصحيح. كما بينه الشارع في غير هذا الكتاب. القاعدة عندهم في هذا الباب باب الجد والاخوة لما يكون فيه - 01:07:08

الثانية عشر او ستة وثلاثون كل مسألة فيها سدس وثلث ما بقي وما بقي. كل مسألة فيها سدس. وثلث ما بقي وما بقي تكون من ثمانية عشر. وكل مسألة فيها - 01:07:28

ربع وسدس وثلث ما بقي وما بقي تكون من ستة وثلاثين وهذا عند القائلين بتوريث الاخوة مع مع الجادين اذا انحصرت هذه الاصول فيه في السبعة. قالوا هنا بالتعليم ذكره بالحاشية عندكم. وانما انحصرت في السبعة لأن للفروض - 01:07:43

حالة انفراد وحالة اجتماع يعني اصحاب الفروق لهم حالة انفراد لا يكون في المسألة الا صاحب فرض. كزوج وابن كما ذكرناه. وقد يكون في حالة اجتماع. ففي الانفراد يخرج عندنا خمسة اصول. خمسة اصول لأن الفروض وان كانت ستة. لكن الثالث يعني عن الثالثين - 01:08:03

يعني لو وجد ثالثه ثالثاه حينئذ نقول الثالث يعني عن الثالثين. لماذا للتماثل فنكتفي بواحد. بقي ماذا بقي وبقية الخمسة فالثلاثين والثالث بمعنى واحد فكان الفروض خمسة. فاستخلصنا من هذه الفروض فيما اذا وجد فرض صاحب فرض واحد مع - 01:08:25

استخلصنا ماذا؟ خمسة اصول وفي الاجتماع يخرج اثنان اخران لانه عند الاجتماع لا يخلو. لا يخلو الحال من تماثل او تداخل او تبادل او توافق وهذا سيأتي معنا في الاول وهو التماثل يكتفى باحد المتماثلين - 01:08:49

وفي الثاني التداخل يكتفى بماذا؟ باكبر المتدخلين. وفي الاخرين التبادل والتوافق يحتاج الى الظرف فيحصل اثنى عشر او اربعة وعشرون. فاذا ضم الى الخمسة السابقة بحالة الانفراد كانت الجملة سبعة. اذا خمسة من الانفراد واثنان - 01:09:08

من حالة الاجتماع وهم الاثنى عشر والاربعة والعشرون فانهن سبعة اصول وهي اثنان وثلاثة هذا من جهة الباسط واما من جهة الاختصار فيقال اثنان وظفهما وظفهما وثلاثة وظفهما وظفها وضعفها وضعفها وضعفها وضعفها. هذا عند الاختصار عند الاختصار. ثم قال الشارح ثم هذه الاصول السبعة قسمان - 01:09:28

قسم منها يعول وهو ثلاثة اصول. وقسم منها لا يعول وهو الاربعة الباقيه. وقد ذكر الاول بقوله ثلاثة منهن الاصول المذكورة وهي ستة والاثنى عشر والاربعة والعشرون. ثلاثة منها منهن اي من هذه السبعة - 01:09:58

وخصصها الشارع هنا بالستة والاثنى عشر والاربعة والعشرين. هذه هي التي يدخلها العون. وما عداها لا يدخلها العول البتة. يعني الزيادة في الانصبة. ولذلك قال قد تتعول وقد لا تتعول. يعني ليس العول بلازم لها. قد تكون في بعض المسائل - 01:10:17 الستة عائلة وقد تكون في بعض المسائل ليست عائلة. وكذلك الاثنى عشر قد تكون في بعض المسائل عائلة وقد تكون في بعض المسائل غير الكلام كذلك في الاربعة والعشرين. قد تتعول وقد لا تتعول. والعول زيادة في السهام يعني في عدد سهام اصل - 01:10:37

مسألة ويلزمه النقص فيه في الانصبة. يعني اذا قيل الثلاثة النصف للزوج من ستة ليس كالشأن في جعل هذه الثلاثة من تسعة. حينئذ لابد من النقص لابد من من النقص. والمصنفون لم يذكروا ابياتا تتعلق بالعون ولكن سيأتي ان شاء الله بحثه فيما يأتي. وفي بعض النسخ - 01:10:57

هذا البيت قوله وهي اذا فصل فيها القول ثلاثة يدخل فيها العون وهي اي هذى الاصول اذا فصل فيها قول بين ووضوح وشرح ثلاثة يدخل فيها العون. ثلاثة من هذه السبعة يدخل فيها وقد لا يدخل كما ذكرناه سابقا - 01:11:17

وما وقع عليه الحال يعني حل البيت اولى ليس الجل وانما هو الحل لتصريحة بان جملة الاصول سبعة جملة الاصول سبعة ثم ذكر القسم الثاني وهو الذي لا يعول بقوله وبعدها اي بعد هذه الثلاثة المذكورة وهي الستة والاثنى عشر - 01:11:37 والاربعة والعشرين اربعة تمام. لا عولف يعروها ولا انتلام. يعني لا يدخلها العول البتة وهي الاثنان والثلاثة والاربعة والثمانية. الاثنان لا يمكن ان تكون المسألة التي يكون اصلها اثنين عائلة. وكذلك المسألة التي يكون اصلها من ثلاثة لا يمكن ان يدخل العون البتة. وكذلك الاربعة الثمانية - 01:11:57

وبعدها اي بعد الثلاثة المذكورة والمراد بقوله بعد هنا في الذكر لا في الرتبة الا ترتيبا بين القسمين اربعة اربعة بعدها هذا خبر مقدم واربعة هذا مبتدأ مؤخر تمام اي متممة للسبعة صفة لاربعة لا عودة - 01:12:26

لا يعروها لا عونا لا نافية للجنس وعولة اسمها ويعروها الجملة خبر لا مضارع عرى من باب غزة واما عالية من باب علم فمعناه خلا وتجرد فرق بين الاثنين. يعروها اي يغشاها او ينزل فيها. يقال اعتراني الامر - 01:12:46

ونزل بي ولا انتلام وهذا تكميل للبيت. لان المراد به العون فكمel به البيت لاجل القافية. والامتنام اي كسب وخلل وظاهره انه يريد به العون وعليه في العطف من عطف المرادف. يقال انتلم شيء سلاما اذا حصل فيه كسر - 01:13:06

وخلل سلم الشيء سلاما كسره. والثلث هو الخلل من الحائط وغيره. ولما كان العون لكونه يؤدي الى نقص كل كل ذي فرض من فرضه جعله كالخلل الذي يدخل على المسائل ويعترضها اي ينزل بها. ثم بدأ بالمسائل - 01:13:26

التي تعول اولها الستة وله صوره ولها صور تشتتم على مسائل كثيرة منها ما ذكره بقوله والسدس او فالسدس سيأتي بحثه في محله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:13:46